



14 يونيو 2021

الوكيل العام للملأ
رئيس النيابة العامة

وزير العدل

الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى
للسلأة القضاة

21/06

21/21

21 | 21 20

الم المسالمة:

الرؤساء الأولين بمسلكم الاستئناف والوكلاء العامين للملأ لكدها؛
الرؤساء الأولين بمسلكم الاستئناف التجارية والوكلاء العامين للملأ؛
الرئيسيين الأولين بمسلكم الاستئناف الإلأارية؛
رؤساء المسلكم الإبتدائية ووكلاء الملأ لكدها
رؤساء المسلكم التجارية ووكلاء الملأ لكدها؛
رؤساء المسلكم الإلأارية.

الموضوع: حول استقبال أفراد الجالفة المغربية المقيمين بالخارج.

سلام تلم بوجود مولانا الإمام

وبعد؛

فلا تخفى عليكم العناية التي يوليها صاحب الجلالة نصره الله لرعاياه الأوفياء
المقيمين بالخارج وتوجيهاته السامية إلى الإهتمام الفائق بقضاياهم والذين يحتاجون بحكم
المدة الزمنية القصيرة التي يقضونها داخل الوطن إلى عناية خاصة في تلبية احتياجاتهم،
وتقديم الخدمات إليهم بكل سرعة ونجاعة، الأمر الذي يستدعي تهيئة الظروف الملائمة لعملية
استقبال هذه الفئة الهامة من المواطنين.

وتزداد أهمية عملية الاستقبال هذه السنة بالنظر للظروف الاستثنائية التي نتجت عن
انتشار وباء كوفيد 19 وإغلاق المنافذ الحدودية خلال صيف سنة 2020، الأمر الذي ترقب عنه

في الغالب عدم قضاء أفراد الجالية لمصالحهم ذات الصلة بالشأن القضائي، ويتطلب ذلك بذل مجهودات مضاعفة هذه السنة للاستجابة لمطالباتهم وتوفير العناية اللازمة لهم.

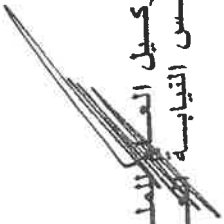
وتكريسا لهذه السياسة الوطنية فإن قطاع العدالة بجميع مكوناته منخرط في تجسيدها، ولأجله فقد تقرر إحداث خلايا مركزية في كل من المجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزارة العدل ورئاسة النيابة العامة، تتولى عملية استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، لمعالجة طلباتهم ودراسة شكاياتهم وتظلماتهم المرتبطة بقطاع العدالة في مختلف ربوع بلدنا العزيز، مع التنسيق المباشر معكم بالمحاكم لتجويد الخدمات وحل مختلف الصعوبات.

وسعيا لتنسيق ظروف الاستقبال وتحسينها، فإننا ندعوكم إلى إحداث خلايا جهوية على مستوى محاكم الاستئناف وخلايا محلية على مستوى المحاكم الابتدائية، تتألف في تركيباتها من قاضي الحكم وقضاة النيابة العامة وموظفين ممن توفرت فيهم المؤهلات المناسبة لاسيما القدرة على الإنصات، تتولى استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج، ودراسة شكاياتهم وإرشادهم، مع تمكينهم من مختلف الخدمات المتصلة بعملكم بالسرعة والفعالية، والتنسيق مع الخلايا الجهوية والمركزية لتذليل المشاكل.

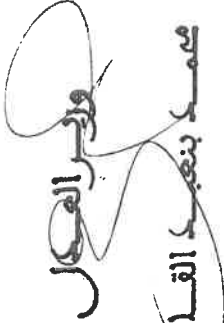
ولإنجاح هذه العملية ندعوكم إلى ما يلي:

- موافاة الخلية المركزية بلائحة أعضاء الخلية الجهوية أو المحلية مع تحديد رقم الهاتف والفاكس المتاح للتنسيق مع القاضي الذي يرأسها؛
- توفير فضاءات لائقة مخصصة لاستقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وتمكين الخلايا المحدثة لهذا الغرض من الموارد البشرية والتقنية واللوجستكية اللازمة التي تضمن تقديم خدمات جيدة لأفراد الجالية سواء فيما يخص الاستماع أو التوجيه أو الإرشاد مع مراعاة التدابير الاحترازية وشروط السلامة الصحية التي تفرضها الظروف الحالية؛
- العمل على تسريع البت في شكايات أفراد الجالية، وحث الشرطة القضائية على إيلائها العناية اللازمة التعجيل في إنجاز الأبحاث المتصلة بها؛
- العمل على تعجيل الإجراءات المسطرية الخاصة بقضايا أفراد الجالية، والمساهمة بفعالية في تجهيز الملفات المتعلقة بهم والبت فيها في آجال معقولة وفق ما يقتضيه القانون؛

- إعداد إحصائيات حول عدد أفراد الجالية الذين تم استقبائهم والخدمات التي قدمت لهم وطبيعة شكاياتهم التي تمت معالجتها وذلك إلى غاية 15 شتنبر مع الحرص على موافقاتنا قبل شهر أكتوبر بتقرير مفصل مشترك بين الرئاسة والنيابة العامة يوضح نتائج العملية.


الوكيل العام للملك
رئيس النيابة العامة

م. الحسن الداكي


وزير العدل

محمد بن عبد القادر

الرئيس المنتدب
للمجلس الأعلى للقضاة
محمد عبد النبوي